

الذكر اليومي  
من أذكار الكتاب والسنة  
الأجر الكبير على العمل اليسير

تأليف الفقير إلى الله تعالى  
تحرير محمد دلف العيساوي

# الذكر اليومي

من أذكار الكتاب والسنة

الأجر الكبير  
على العمل اليسير

تأليف الفقير إلى الله تعالى

تحرير محمد دلف العيسوي

## مقدمة عن الكتاب

بسم الله تعالى رب العالمين وبه نستعين الذي خلق الإنسان وخصه بالعقل والبيان ، و الذي انار بالعلم الظلمات ، وجعله سبيلا موصلا إلى الجنات ، ورفع أهل العلم العاملين به درجات والصلاة والسلام على خاتم النبيين وأمام المرسلين حبيب إله العالمين النبي الأمي ابي القاسم محمد ( صلى الله عليه وآله وصحبه ومن تبعه بإحسان أجمعين ) .

وبعد.....

كتاب الورد أو الذكر اليومي هو كتاب بيان الذكر وفضله وانواعه واقسامه والاجابه على كل التساؤلات المتعلقة بالذكر ، ويحتوي على جميع الأذكار اليومية الصحيحة حيث تم جمع جميع انواع الاذكار (( اليوميه )) حصرة الوارده في الكتاب و صحاح السنه النبوية المطهره وأفضل أوقات قولها وجعلها ورد يومي ثابت ومن ثم الادله عليها وعلى اجرها من الكتاب و صحاح السنه النبوية . وختاما اسئل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه سبحانه وان ينفعكم به انشاء الله ، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

**الذكر :** هو من أنواع العبادات الإسلامية والتي تعتمد على ذكر الله فيما أتى في سورة الأحزاب: قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا (٤١))<sup>١</sup> ، وقوله: (إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ (١٩٠) الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (١٩١))<sup>٢</sup> .

والمبدأ الأساسي هو اما بذكر إحدى صفات الله أو في إنشاء الثناء لذكر الله. ويعد الذكر من أيسر العبادات، كما يشبه العلماء حاجة العبد للذكر كحاجته للغذاء والنوم، فالذكر غذاء الروح وأفضل الذكر (لا إله إلا الله).

<sup>١</sup> سورة الاحزاب.

<sup>٢</sup> سورة ال عمران.

- ١ . أنه يرضي الرحمن عز وجل .
- ٢ . الكثير من الحسنات ورفعة الدرجات .
- ٣ . أنه يحط الخطايا ويذهبها، فإنه من أعظم الحسنات، والحسنات يذهبن السيئات .
- ٤ . أنه يورثه ذكر الله له، كما قال تعالى: ( فاذكروني أذكركم ) [البقرة: ١١٥].
- ٥ . أنه يطرد الشيطان ويقمعه ويكسره .
- ٦ . طمأنينة القلب .
- ٧ . أنه زاد للقلب والروح .
- ٨ . أنه يزيل الهم والغم عن القلب .
- ٩ . أنه يجلب للقلب الفرح والسرور والبسط والسكينة .
- ١٠ . أنه يقوي القلب والبدن .
- ١١ . أنه ينور الوجه والقلب .
- ١٢ . أنه يورث حياة القلب .
- ١٣ . أنه يورث جلاء القلب من صدئه .
- ١٤ . أن في القلب خلة وفاقة لا يسدها شيء ألبتة إلا ذكر الله عز وجل .
- ١٥ . أن في القلب قسوة لا يذيبها إلا ذكر الله .
- ١٦ . أن الذكر شفاء القلب ودواؤه، والغفلة مرضه .
- ١٧ . أن الذكر ينبه القلب من نومه، ويوقظه من سنته .
- ١٨ . أنه يجلب الرزق .
- ١٩ . أن ذكر الله عز وجل يذهب عن القلب مخاوفه كلها ويؤمنه .
- ٢٠ . أنه يكسو الذاكِر المهابة والحلاوة والنضرة .
- ٢١ . أنه يورثه المحبة التي هي روح الإسلام .
- ٢٢ . أنه يورثه المراقبة حتى يدخله في باب الإحسان .
- ٢٣ . أنه يورثه الإنابة، وهي الرجوع إلى الله عز وجل .
- ٢٤ . أنه يورثه القرب منه .
- ٢٥ . أنه يفتح له بابا عظيما من أبواب المعرفة .
- ٢٦ . أنه يورثه الهيبة لربه عز وجل وإجلاله .
- ٢٧ . أنه يزيل الوحشة بين العبد وبين ربه تبارك وتعالى .

٢٨. أن ما يذكر به العبد ربه عز وجل من جلاله وتسبيحه وتحميده، يذكر بصاحبه عند الشدة.
٢٩. أن العبد إذا تعرف إلى الله بذكره في الرخاء عرفه في الشدة.
٣٠. أنه منجاة من عذاب الله.
٣١. أنه سبب نزول السكينة، وغشيان الرحمة وحفوف الملائكة بالذاكر.
٣٢. أنه سبب اشتغال اللسان عن الغيبة والنميمة، والكذب، والفحش، والباطل .
٣٣. أن مجالس الذكر مجالس الملائكة، ومجالس اللهو والغفلة مجالس الشياطين.
٣٤. أنه يؤمن العبد من الحسرة يوم القيامة.
٣٥. أن الاشتغال به سبب لعطاء الله للذاكر أفضل ما يعطي السائلين .
٣٦. أنه أيسر العبادات، وهو من أجلها وأفضلها .
٣٧. أن العطاء والفضل الذي رتب عليه لم يرتب على غيره من الأعمال .
٣٨. أن دوام ذكر الرب تبارك وتعالى يوجب الأمان من نسيانه الذي هو سبب شقاء العبد في معاشه ومعاده .
٣٩. أنه ليس في الأعمال شيء يعم الأوقات والأحوال محله .
٤٠. أن الذكر نور للذاكر في الدنيا، ونور له في قبره، ونور له في معاده، يسعى بين يديه على الصراط .
٤١. أن الذكر رأس الأمور، فمن فتح له فيه فقد فتح له باب الدخول على الله عز وجل.
٤٢. أن الذكر يجمع المنفرد، ويفرق المجتمع، ويقرب البعيد، ويبعد القريب. فيجمع ما تفرق على العبد من قلبه وإرادته، وهمومه وعزومه، ويفرق ما اجتمع عليه من الهموم والغموم، والأحزان، والحسرات على فوت حظوظه ومطالبه، ويفرق أيضا ما اجتمع عليه من ذنوبه وخطاياها وأوزارها، ويفرق أيضا ما اجتمع على حربه من جند الشيطان، وأما تقريبه البعيد فإنه يقرب إليه الآخرة، ويبعد القريب إليه وهي الدنيا.
٤٣. أن الذكر شجرة تثمر المعارف والأحوال التي شمر إليها السالكون.

٤٤. أن الذكر قريب من مذكوره، ومذكوره معه، وهذه المعية معية خاصة غير معية العلم والإحاطة العامة فهي معية بالقرب والولاية والمحبة والنصرة والتوفيق.
٤٥. أن الذكر يعدل عتق الرقاب، ونفقة الأموال، والضرب بالسيف في سبيل الله عزوجل.
٤٦. أن الذكر رأس الشكر، فما شكر الله من لم يذكره.
٤٧. أن أكرم الخلق على الله من المتقين من لا يزال لسانه رطبا بذكره
٤٨. أن الذكر أصل موالاته الله عز وجل ورأسها والغفلة أصل معاداته ورأسها.
٤٩. أنه جلاب للنعم ، دافع للنقم بإذن الله .
٥٠. أنه يوجب صلاة الله عز وجل وملائكته على الذكر.
٥١. أن من شاء أن يسكن رياض الجنة في الدنيا، فليستوطن مجالس الذكر، فإنها رياض الجنة.
٥٢. أن مجالس الذكر مجالس الملائكة، ليس لهم مجالس إلا هي .
٥٣. أن الله عز وجل يباهي بالذاكرين ملائكته .
٥٤. أن إدامة الذكر تنوب عن التطوعات، وتقوم مقامها، سواء كانت بدنية أو مالية، أو بدنية مالية .
٥٥. أن ذكر الله عز وجل من أكبر العون على طاعته، فإنه يحببها إلى العبد، ويسهلها عليه، ويلذذها له، ويجعلها قرة عينه فيها.
٥٦. أن الذكر يعطي الذكر قوة، حتى إنه ليفعل مع الذكر ما لم يطيق فعله بدونه .
٥٧. أن الذاكرين الله كثيرا هم السابقون من بين عمال الآخرة .
٥٨. أن الذكر سبب لتصديق الرب عز وجل عبده، ومن صدقه الله رجي له أن يحشر مع الصادقين .
٥٩. أن دور الجنة تبنى بالذكر، فإذا أمسك الذاكر عن الذكر، أمسكت الملائكة عن البناء.
٦٠. أن الذكر سد بين العبد وبين جهنم .
٦١. أن ذكر الله عز وجل يسهل الصعب، ويبسر العسير، ويخفف المشاق .

٦٢. أن الملائكة تستغفر للذاكر كما تستغفر للتائب. أن الجبال والقفار تتباهي وتستبشر بمن يذكر الله عز وجل عليها.
٦٣. أن كثرة ذكر الله عز وجل أمان من النفاق .
٦٤. أن للذكر لذة عظيمة من بين الأعمال الصالحة لا تشبهها لذة .
٦٥. أن في دوام الذكر في الطريق، والبيت، والبقاع، تكفيرا لشهود العبد يوم القيامة، فإن الأرض تشهد للذاكر يوم القيامة.

## أنواع الذكر :

١. ذكر السر والجهر : إن ذكر الله مشروع سرا وجهرة، وقد رغب رسول الله في الذكر بنوعيه: السري والجهري، إلا أن علماء الشريعة الإسلامية قرروا أفضلية الجهر بالذكر إذا خلا من الرياء، أو إيذاء مصلٍ أو قارئ أو نائم، مستدلين ببعض الأحاديث النبوية، منها: قال رسول الله ﷺ: " يقول الله: أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم". والذكر في الملأ لا يكون إلا عن جهر. عن ابن عباس قال: "إن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي". قال ابن عباس: "كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته". وقال الشيخ الألويسي في تفسيره عند قوله تعالى: (وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى) (٧)١.

وقيل: نهي عن الجهر بالذكر والدعاء، لقوله تعالى: (وَأذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ) (٢٠٥)٢ .

وأنت تعلم أن القول: بأن الجهر بالذكر والدعاء منهى، لا ينبغي أن يكون على إطلاقه. والذي نص عليه الإمام النووي في فتاويه: أن الجهر بالذكر نص عليه الإمام النووي في فتاويه: أن الجهر بالذكر حيث لا محذور شرعا ، مشروع مندوب إليه، بل هو أفضل من الإخفاء في مذهب الإمام

<sup>١</sup> سورة طه.

<sup>٢</sup> سورة الاعراف.

الشافعي، وهو ظاهر مذهب الإمام أحمد، وإحدى الروائيتين عن الإمام مالك بنقل الحافظ ابن حجر في فتح الباري.

٢. ذكر اللسان وذكر القلب : وقد نص أهل العلم على أن من أفضل أنواع الذكر ذكر اللسان مع حضور القلب، فإن تجرد اللسان بالذكر فقط كان أدنى مراتبه. قال النفراوي : "ذكر الله ضربان: ذكر بالقلب فقط، وذكر باللسان أي مع القلب، وذكر القلب نوعان، وهو أرفع الأذكار، وأجلها التفكير في عظمة الله وجلاله وآياته ومصنوعاته العلوية والسفلية. والثاني: ذكره تعالى بمعنى استحضاره بالقلب عند أمره ونهيه، والأول من هذين أفضل من الثاني، والثاني أفضل من الذكر باللسان، أي مع القلب، وأما الذكر بمجرد اللسان فهو أضعف الأذكار، وإن كان فيه ثواب، كما جاءت به الأخبار.

وقال الإمام النووي : "الذكر يكون بالقلب ويكون باللسان، والأفضل منه ما كان بالقلب واللسان جميعاً، فإن اقتصر على أحدهما فالقلب أفضل. ثم لا ينبغي أن يترك الذكر على أحدهما فالقلب أفضل. ثم لا ينبغي أن يترك الذكر باللسان مع القلب خوفاً من أن يظن به الرياء، بل يذكر بهما جميعاً، ويقصد به وجه الله".

٣. الذكر المنفرد والذكر مع الجماعة : أولاً/ ذكر الجماعة: العبادات مع الجماعة - وفيها ذكر الله - تزيد في الفضل على العبادة في حالة الانفراد، ففي الجماعة تلتقي القلوب، ويكون التعاون والتجاوب، ويستقي الضعيف من القوي، والمظلم من المنور، والكثيف من اللطيف، والجاهل من العالم وهكذا. وقد وردت أحاديث في جواز الذكر الجماعي، منها: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا. قالوا: وما رياض الجنة؟ قال: حلق الذكر".

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "ما من قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة، وغشيتهم الرحمة، ونزلت عليهم السكينة، وذكرهم الله فيمن عنده". ويظهر ذلك أيضاً من أقوال علماء السنة، منها: قال العلامة ابن عابدين في حاشيته في معرض ذكر الله مع الجماعة: "وقد شبه الإمام الغزالي ذكر الإنسان وحده وذكر الجماعة بأذان المنفرد وأذان الجماعة"،

قال: "فكما أن أصوات المؤذنين جماعة تقطع جرم الهواء أكثر من صوت المؤذن الواحد، كذلك ذكر الجماعة على قلب واحد أكثر تأثيراً في رفع الحجب الكثيفة من ذكر شخص واحد". قال الطحاوي في حاشيته: ونص الشعراني: "أجمع العلماء سلفاً وخلفاً على استحباب ذكر الله جماعة في المساجد وغيرها من غير تكبير، إلا أن يشوش جهرهم بالذكر على نائم أو مصل أو قارئ قرآن، كما هو مقرر في كتب الفقه".

ثانياً/ الذكر المنفرد : فله أثر فعال في صفاء القلب وإيقاظه، وتعويد المؤمن على الأنس بربه والتنعم بمناجاته، والشعور بقربه. فلا بد للمؤمن من جلسة يذكر الله خالية منفرداً بربه بعد أن يحاسب نفسه ويطلع على عيوبه وأخطائه، فإذا ما رأى سيئة، استغفر وتاب وإذا ما رأى عيباً جاهد نفسه للتخلص منه. فعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "... سبعة يظلهم الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله.... وذكر منهم: ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه".

### تقسيم للذكر من حيث موضوع الذكر ومحتواه :

١. ذكر الثناء : فمثل ما جاء في الحديث : «سبحان الله وبحمده»..
٢. ذكر الدعاء : كقوله تعالى : (قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (٢) (٣))<sup>١</sup>، و في الحديث : «يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث» ونحو ذلك .
٣. ذكر الرعاية : فمثل قول الذاكر : الله معي والله ناظر إلي .

### الطهارة :

الطهارة لا تجب بأجماع العلماء : قال الإمام النووي : أجمع العلماء على جواز الذكر بالقلب واللسان للمحدث والجنب والحائض والنفساء وذلك في التسبيح والتحميد والتكبير والصلاة على رسول الله والدعاء ونحو ذلك .

<sup>١</sup> سورة الاعراف.

## أقسام الذكر : ما يعد من الذكر :

١. الصلاة : الصلاة جامعة لكل أنواع الذكر من القرآن والتسبيح والتحميد والتكبير والتهليل والاستغفار والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والدعاء قال تعالى : (إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي (١٤))<sup>١</sup>
٢. القرآن الكريم : وقد سماه الله تعالى ذكرا في أكثر من آية ، منها قوله تعالى : (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (٩))<sup>٢</sup>. وقوله تعالى : (ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ (١))<sup>٣</sup> وقال تعالى : (وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ (٢٢))<sup>٤</sup>.
٣. الصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وسلم : "فمن صلى عليه صلاة واحدة صلى الله بها عليه عشرا". كما ورد ذلك في الحديث الصحيح. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ) رواه مسلم.
٤. ذكر الدعاء : وهي الأوراد التي تقال دبر الصلوات وفي الصباح والمساء وعند النوم والاستيقاظ والخروج من المنزل ودخوله وعند الأكل والشرب والجماع وعند السفر.. وغير ذلك مما ينبغي أن يحفظه ويحافظ عليه المسلم في حياته اليومية.
٥. ذكر الثناء : التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير والحوقة والدعاء بما يحتاجه العبد من خيري الدنيا والآخرة وغير ذلك بلا توقيت معين.
٦. الاستغفار: وقد عد من الذكر بسبب كثرة ما ورد بشأنه في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

<sup>١</sup> سورة طه.

<sup>٢</sup> سورة الحجر.

<sup>٣</sup> سورة ص.

<sup>٤</sup> سورة القمر.

## سؤال : هل هناك وقت وعدد محدد لذكر الله تعالى؟

اما الوقت فينبغي للمؤمن أن يذكر الله في جميع أوقاته وعلى جميع أحواله ، قال تعالى (الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (١٩١)).<sup>١</sup>

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله في جميع أوقاته ، عن ام المؤمنين عائشة ( رضي الله عنها ) قالت : " كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه " رواه مسلم .

وأما العدد : فيستحب للمسلم الإكثار من ذكر الله تعالى ، لأن الله عز وجل يقول : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا (٤١) وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (٤٢)).<sup>٢</sup>

وقال تعالى : (وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (٥٣))<sup>٣</sup>، والآيات في هذا المعنى كثيرة جدا، كما أوصى النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حين قال : " لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله " . أخرجه الترمذي وصححه الألباني في صحيح الترمذي (٢٦٨٧).

### والأذكار الواردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم نوعان :

الأول : ما ورد تقييده بعدد معين ، فينبغي الالتزام بالعدد الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير زيادة ولا نقصان ، كالأذكار أدبار الصلاة ، وكقول (سبحان الله وبحمده) مائة مرة صباحا ومساء ، وقول (لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير) في اليوم مائة مرة . ونحو ذلك .

<sup>١</sup> سورة ال عمران.

<sup>٢</sup> سورة الاحزاب.

<sup>٣</sup> سورة الاحزاب.

الثاني: ما لم يرد تقييده بعدد معين ، كالتراغيب المطلق في التسبيح والتحميد والتهليل وقراءة القرآن ونحو ذلك ، فهذا يأتي به الإنسان مطلقاً من غير التزام بعدد معين ، لأن النصوص الواردة بالكتاب والسنة النبوية بالاكثار وأقصى عدد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأذكار هو مائة ١٠٠ (ومن زاد أفضل) حسب قدرة كل شخص دون تقييد. والله أعلم.

وجميع هذه الأنواع والأقسام في هذا الورد اليومي الصحيح الثابت من الكتاب والسنة النبوية المطهرة.

## الاذكار اليومية :

( ١٠٠ ) الصلاة الإبراهيمية . ( اللهم صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم ، وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد).

### قبل كل صلاة :

(١) التأذين .

(١) الصلاة على النبي .

(١) سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله

(١) الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا .

### دبر كل صلاة :

(( ٣٣ )) سبحان الله , (( ٣٣ )) الحمد لله, (( ٣٣ )) الله أكبر, (١) لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير, (١) آية الكرسي, (١) سورة الاخلاص, (١) الصلاة الابراهيمية, (١) سيد الاستغفار .

## الاوراد :

### الصباح :

(١٠٠) لا إله الا الله .

(١٠٠) لا إله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير .

(١٠٠) سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله . .

(١٠٠) استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم واتوب إليه).

## الذكر اليومي

((٣)) سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته .  
((٣)) سورة الفاتحة, ((٣)) الاخلاص, ((٣)) آية الكرسي, ((٣)) المعوذتين  
( الفلق والناس )

### العصر:

(١٠٠) يا الله ..... اللهم غفرانك ( بعد الانتهاء ) .  
(١٠٠) لا اله إلا الله . .  
(١٠٠) سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم .  
(١٠٠) سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله و الله أكبر و لا حول ولا قوة الا  
بالله.  
(١٠٠) استغفار ( استغفر الله الذي لا إله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ) .

### العشاء:

(١٠٠) لا اله الا الله .  
(١٠٠) لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء  
قدير.  
(١٠٠) سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا  
بالله.  
(١٠٠) استغفار (استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه) .  
(٣) سورة الفاتحة , (٣) الاخلاص , (٣) آية الكرسي , (٣) المعوذتين  
( الفلق , الناس )

### قبل النوم:

(١) قراءة ورقة واحدة ( صفحتين ) من القرآن .

(٣) لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر .

(١٠) الصلاة الإبراهيمية .

(١) الحمد لله الذي كفاني وأواني ، الحمد لله الذي اطعمني وسقاني ، الحمد لله الذي من علي وأفضل ، اللهم أني اسألك بعزتك أن تنجيني من النار .

(٣٣) سبحان الله ، (٣٣) الحمد لله ، (٣٤) الله أكبر، (١) لا إله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير .

(١) سورة الكافرون.

(١) اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك و أنا اعلم و أستغفرك لما لا أعلم .

(٣) ايه الكرسي ، (٣) (الفلق و الناس) ، (٣) سورة الاخلاص ، (٣) سورة الفاتحة ، (١) خواتيم سورة البقرة .

(١) دعاء أسماء الله الحسنى ( حسب القدرة ) .

(١) سيد الاستغفار .

(١) شهادتي التوحيد .

### قبل الوضوء :

بسم الله .

### بعد الوضوء :

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده ورسوله ، اللهم أجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين .

### قبل الطعام و الشراب :

بسم الله الرحمن الرحيم .

بعد الطعام :

الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة .

دعاء دخول الخلاء :

بسم الله ، اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث .

دعاء الخروج من الخلاء :

غفرانك .

دعاء النزل الجديد :

أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق .

دعاء إتيان الزوجه :

بسم الله، اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا.

## الأدلة على هذه الأذكار وأجرها من الكتاب

### و صحاح السنة النبوية المطهرة

يقول الله تعالى في الكتاب الحكيم : (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) (٥٦) ١.

عن عمير الأنصاري - رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( من صلى علي من أمتي صلاة مخلصا من قلبه، صلى الله عليه بها عشر صلوات ، ورفع له بها عشر درجات ، وكتب له بها عشر حسنات ، ومحا عنه عشر سيئات ) . السلسلة الصحيحة ( ٦٠(٣)(٣) صحيح الترغيب والترهيب (١٦٥٩).

عن أبي طلحة - رضي الله عنه قال : أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما طيب النفس ، يرى في وجهه البشر . فقالوا: يا رسول الله أصبحت اليوم طيب النفس ، يرى في وجهك البشر ، فقال : " أجل ، إنه أتاني (جبريل) فقال : من صلى عليك من أمتك صلاة ، كتب الله له عشر حسنات ، ومحا عنه عشر سيئات ، ورفع له عشر درجات ، ورد عليه مثلها " . صحيح الجامع (٢١٩٨)

عن عبد الله بن عمرو بن العاص، رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من صلى علي صلاة، صلى الله عليه بها عشرا " . رواه مسلم (٤٠٨)

عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما من مسلم يصلي علي ، إلا صلت عليه الملائكة " . صحيح الترغيب والترهيب : (١٦٦٩)

١سورة الاحزاب.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ( " ما من أحد يسلم علي إلا رد الله علي روحي حتى أرد عليه السلام " . صحيح الجامع: ( ٥٦٧٩ )

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا تجعلوا بيوتكم قبورا، ولا تجعلوا قبري عيداء، وصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم " . صحيح الجامع (٧٢٢٦)

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " البخيل من ذكرت عنده ولم يصل علي " . صحيح الجامع ( ٢٨٧٨ )

عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم علي صلاة " . رواه الترمذي

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من ذكرت عنده فنسي الصلاة علي فقد أخطئ طريق الجنة " . صحيح الجامع ( ٦٢٤٥ )

عن أوس بن أوس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة، فأكثروا علي من الصلاة فيه، فإن صلاتكم معروضة علي فقالوا: يا رسول الله، وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت (بليت)؟ قال: إن الله حرم على الأرض أجساد الأنبياء " . ( رواه أبو داود بإسناد صحيح)

عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أكثروا علي من الصلاة في كل يوم جمعة ، فإن صلاة أمتي تعرض علي في كل يوم جمعة ، فمن كان أكثرهم علي صلاة ، كان أقربهم مني منزلة " . صحيح الترغيب والترهيب ( ١٦٧٣ )

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " رغم أنف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل أن يغفر له، ورغم أنف رجل أدرك عنده أبواه الكبير فلم يُدخلاه الجنة " . رواه الترمذي (٣٥٤٥٥) صحيح الجامع (٣٥١٠)

عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات، وحطت عنه عشر

خطيئات ورفعت له عشر درجات " . رواه النسائي ( ١٢٩٦ ) صحيح الترغيب والترهيب ( ١٦٥٧ )

عن علي رضي الله عنه قال : " كل دعاء محبوب ، حتى يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم " . صحيح الجامع ( ٤٥٢٣ ) صحيح الترغيب والترهيب ( ١٦٧٥ )

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : " إن الدعاء موقوف بين السماء والأرض ، لا يصعد منه شيء ، حتى تصلي على نبيك صلى الله عليه وسلم " . صحيح الترغيب والترهيب ( ١٦٧٦ )

عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال : " قلت : يا رسول الله إني أكثر الصلاة عليك ، فكم أجعل لك من صلاتي ؟ فقال : ما شئت ، قلت : الربع ؟ قال : " ما شئت ، فإن زدت فهو خير لك " قلت : النصف ؟ ، قال : " ما شئت ، فإن زدت فهو خير لك " ، قلت : فالثلثين ؟ ، قال : " ما شئت ، فإن زدت فهو خير لك " ، قلت : أجعل لك صلاتي كلها ؟ قال : " إذا تكفى همك ، ويغفر لك ذنبك " . صحيح الجامع ( ٧٨٦٣ ) صحيح الترغيب والترهيب ( ١٦٧٠ )

### الصيغ الصحيحة للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم :

عن كعب بن عجرة رضي الله تعالى عنه قال : " سألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا : يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت ، فإن الله قد علمنا كيف نسلم عليكم ؟ قال : " قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم ، وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، إنك حميد مجيد " . صحيح البخاري ( ٣٣٧٠ )

عن كعب بن عجرة رضي الله تعالى عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلنا : قد عرفنا كيف نسلم عليك ، فكيف نصلي عليك ؟ قال : " قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد " . صحيح البخاري ( ٦٣٥٧ ) صحيح مسلم ( ٤٠٦ )

عن عبد الله بن عمر قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال رجل من القوم: الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، وسبحان الله بكرة وأصيلاً، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من القائل كلمة كذا وكذا؟" قال رجل من القوم: أنا، يا رسول الله، قال: "عجبت لها، فتحت لها أبواب السماء". قال ابن عمر: "فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك". الراوي: عبدالله بن عمر | المحدث: مسلم | المصدر: صحيح مسلم ( ١٠٦ ) خلاصة حكم المحدث: [صحيح]

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وحمد الله ثلاثاً وثلاثين، وكبر الله ثلاثاً وثلاثين، فتلك تسعة وتسعون، وقال: تمام المائة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، عُفرت خطاياهم وإن كانت مثل زبد البحر". الراوي: أبو هريرة | المحدث: مسلم | المصدر: صحيح مسلم ( ٥٩٧ ) خلاصة حكم المحدث: [صحيح]

جاء الفقراء إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالوا: ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات العلاء، والنعيم المقيم يصلون كما تصلي، ويصومون كما تصوم، ولهم فضل من أموال يحجون بها، ويعتمرون، ويجاهدون، ويتصدقون، قال: " ألا أحدثكم إن أخذتم أدركتم من سبقكم ولم يدرككم أحد بعدكم، وكنتم خير من أنتم بين ظهرائه إلا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، فاختالفنا بيننا، فقال بعضنا: نسبح ثلاثاً وثلاثين، ونحمد ثلاثاً وثلاثين، ونكبر أربعاً وثلاثين، فرجعت إليه، فقال: تقول: سبحان الله، والحمد لله، والله أكبر، حتى يكون منهن كلهن ثلاثاً وثلاثين". الراوي: أبو هريرة | المحدث: البخاري | المصدر: صحيح البخاري ( ٨٤٣ ) خلاصة حكم المحدث: [صحيح] التخريج: أخرجه البخاري ( ٨٤٣ ) ، ومسلم ( ٥٩٥ )

عن شداد ابن أوس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " سيد الاستغفار أن تقول: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. قال: ومن قالها من النهار موقفاً بها، فمات من يومه قبل أن يمسي، فهو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقن بها، فمات قبل أن يصبح، فهو من أهل الجنة". الراوي:



إلا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال الله أكبر  
الله أكبر قال الله أكبر الله أكبر ثم قال لا إله إلا الله قال لا إله إلا الله من قلبه  
دخل الجنة". صحيح مسلم

عن أبي إسحاق عن الأغر أبي مسلم قال أشهد على أبي سعيد وأبي هريرة  
أنهما شهدا على النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " من قال لا إله إلا الله  
والله أكبر صدقه ربه فقال: لا إله إلا أنا وأنا أكبر وإذا قال: لا إله إلا الله وحده  
قال: يقول الله: لا إله إلا أنا وحدي وإذا قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له  
قال الله: لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي وإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله  
الحمد قال الله: لا إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد وإذا قال: لا إله إلا الله ولا  
حول ولا قوة إلا بالله قال: لا إله إلا أنا ولا حول ولا قوة إلا بي وكان يقول  
من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار". رواه الترمذي

عن عمارة بن شبيب السبائي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم: " من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي  
ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات على إثر المغرب بعث الله  
مسلحة يحفظونه من الشيطان حتى يصبح وكتب الله له بها عشر حسنات  
موجبات ومحا عنه عشر سيئات موبقات وكانت له بعدل عشر رقاب  
مؤمنات". رواه الترمذي

عن ثابت البناني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من قال لا إله إلا  
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مانتني مرة  
في كل يوم لم يسبقه أحد كان قبله ولا يدركه أحد بعده إلا بأفضل من  
عمله". رواه أحمد في مسنده

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول: " من قال لا إله إلا الله والله أكبر والحمد لله وسبحان الله ولا  
حول ولا قوة إلا بالله كفرت ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر". رواه أحمد في  
مسنده

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من  
قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء  
قدير من قالها عشر مرات حين يصبح كتب له بها مائة حسنة ومحى عنه بها

مائة سيئة وكانت له عدل رقبة وحفظ بها يومئذ حتى يمسي ومن قال مثل ذلك حين يمسي كان له مثل ذلك". رواه أحمد في مسنده

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من سبح ثلاثا وثلاثين وكبر ثلاثا وثلاثين وحمد ثلاثا وثلاثين وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير خلف الصلاة غفر له ذنبه ولو كان أكثر من زبد البحر ". رواه أحمد في مسنده

عن البراء بن عازب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من منح منحة ورق أو منحة لبن أو هدي زقاقا فهو كعتاق نسمة ومن قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، فهو كعتاق نسمة ". رواه أحمد في مسنده

عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : " قال أبشروا وبشروا الناس من قال لا إله إلا الله صادقا بها دخل الجنة " فخرجوا يبشرون الناس فلقبهم عمر رضي الله تعالى عنه فبشروه فردهم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من ردكم "، قالوا : عمر ، قال : " لم رددتهم يا عمر "، قال : " إذن يتكل الناس يا رسول الله ". رواه أحمد في مسنده

عن حذيفة رضي الله عنه قال : " أسندت النبي صلى الله عليه وسلم إلى صدري فقال : " من قال لا إله إلا الله قال حسن ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة ومن صام يوما ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة ومن تصدق بصدقة ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة ". رواه أحمد في مسنده

عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن مما تذكرون من جلال الله التسبيح والتهليل والتحميد ينعطفن حول العرش لهن دوي كدوي النحل تذكر بصاحبها أما يحب أحدكم أن يكون له أو لا يزال له من يذكر به ". رواه ابن ماجه

(الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ((٤٦))<sup>١</sup>

<sup>١</sup> سورة الكهف.

(وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا) (٧٦)

أخرج أحمد في مسنده من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "استكثروا من الباقيات الصالحات، قيل: وما هي يا رسول الله؟ قال: الملة. قيل: وما هي يا رسول الله؟ قال: الملة. قيل: وما هي يا رسول الله؟ قال: التكبير والتهليل والتسبيح والتحميد ولا حول ولا قوة إلا بالله". رواه أحمد في مسنده قال شعيب الأرنؤوط: حديث حسن لغيره

عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أحب الكلام إلى الله تعالى أربع، لا يضرك بأيهن بدأت: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر". صحيح مسلم (٤٠٧٩)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لأن أقول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر أحب إلي مما طلعت عليه الشمس". صحيح مسلم (٤٩٦٨)

عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت: مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: إني قد كبرث وضعفت - أو كما قالت - فمرني بعمل أعمله وأنا جالسة. قال: "سبحي الله مائة تسبيحة، فإنها تعدل لك مائة رقبة تعتقنها من ولد إسماعيل، واحمدي الله مائة تحميدة، تعدل لك مائة فرس مسرجة ملجمة تحملين عليها في سبيل الله، وكبري الله مائة تكبيرة فإنها تعدل لك مائة بدنة مقلدة متقبلة، وهللي مائة تهليلية". قال ابن خلف (الراوي عن عاصم) أحسبه قال: "تملاً ما بين السماء والأرض، ولا يرفع يومئذ لأحد عمل إلا أن يأتي بمثل ما أتيت به". صحيح الترغيب والترهيب (١٥٥٣)

عن عبد الله ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما على الأرض رجل يقول: لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، إلا كفرت عنه ذنوبه ولو كانت أكثر من زبد البحر". صحيح الترغيب والترهيب (١٥٦٩)

<sup>١</sup> سورة مريم.

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " لقيت إبراهيم ليلة أسري بي، فقال: يا محمد أقرئ أمتك مني السلام، وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة، عذبة الماء، وأنها قيعان، غراسها سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر". صحيح الجامع (٥١٥٢)

عن عبد الله بن شداد: أن نفرا من بني عذرة ثلاثة أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأسلموا قال: فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "من يكفينيهم" قال طلحة: أنا، قال: فكانوا عند طلحة فبعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثاً فخرج فيه أحدهم فاستشهد، قال: ثم بعث بعثاً آخر، فخرج فيهم آخر فاستشهد، قال: ثم مات الثالث على فراشه، قال طلحة: فرأيت هؤلاء الثلاثة الذين كانوا عندي في الجنة، فرأيت الميت على فراشه أمامهم، ورأيت الذي استشهد أخيراً يليه، ورأيت الذي استشهد أولهم آخرهم، قال: فدخلني من ذلك، قال: فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما أنكرت من ذلك، ليس أحد أفضل عند الله من مؤمن يعمر في الإسلام يكثر تكبيره وتسبيحه وتهليله وتحميده". صحيح الترغيب والترهيب (٣٣٦٧)

عن أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إن الله اصطفى من الكلام أربعة: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، فمن قال: سبحان الله كتب له عشرون حسنة، وحطت عنه عشرون سيئة، ومن قال: الله أكبر فمثل ذلك، ومن قال: لا إله إلا الله فمثل ذلك، ومن قال: الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتبت له ثلاثون حسنة، وحُط عنه ثلاثون خطيئة". صحيح الجامع (١٧١٨)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (خذوا جُنَّتَكُمْ، قلنا: يا رسول الله من عدو قد حضر! قال: "لا، بل جُنَّتَكُمْ من النار، قولوا: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، فإنه يأتيين يوم القيامة منجيات ومقدمات، وهن الباقيات الصالحات". صحيح الجامع (٣٢١٤)

عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن مما تذكرون من جلال الله التسبيح والتكبير وتهليله والتحميد، ينعطفن حول العرش لهن دوي كدوي النحل، تذكر بصاحبها، أما يحب أحدكم أن يكون له، أو لا يزال له من يذكر به". صحيح الترغيب والترهيب (١٥٦٨)

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: "إني لا أستطيع أن أخذ من القرآن شيئاً فعلمني ما يجزئني منه"، قال: قل: "سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم"، قال: "يا رسول الله هذا لله عز وجل فما لي، قال: قل: اللهم ارحمني وارزقني وعافني واهدني"، فلما قام قال: هكذا بيدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أما هذا فقد ملأ يده من الخير". الراوي: عبدالله بن أبي أوفى | المحدث: الألباني | المصدر: صحيح أبي داود (٨٣٢) خلاصة حكم المحدث: حسن

عن الأغر المزني رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إنه ليغان على قلبي وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة". صحيح مسلم (٤٩٧٧)

وعن الزبير رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " من أحب أن تسره صحيفته؛ فليكثر فيها من الاستغفار ". صحيح الجامع (٥٩٥٥)

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " قال الله تبارك وتعالى: يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا أبالي، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك، ولا أبالي، يا ابن آدم إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة ". صحيح الجامع (٤٣٣٨)

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه عز وجل قال: " أذنب عبد ذنبا فقال اللهم اغفر لي ذنبي. فقال تبارك وتعالى أذنب عبدى ذنبا فعلم أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب. ثم عاد فأذنب فقال أي رب اغفر لي ذنبي، فقال تبارك وتعالى: عبدى أذنب ذنبا فعلم أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب، ثم عاد فأذنب فقال أي رب اغفر لي ذنبي. فقال تبارك وتعالى أذنب عبدى ذنبا فعلم أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب واعمل ما شئت فقد غفرت لك ". صحيح مسلم (٥٠٦٠)

عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: "من قال أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، غُفرت ذنوبه وإن كان قد فر من الزحف ". الراوي: عبدالله بن مسعود المصدر: تحقيق رياض الصالحين (١٨٨٣) خلاصة حكم المحدث: إسناده قوي وله شواهد

عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما إن كنا لَنَعُدُّ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس يقول: "رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الغفور مائة مرة" (مسند أحمد)

وعن حذيفة رضي الله عنه قال: كنت رجلاً دَرَبَ اللسان على أهلي فقلت: يا رسول الله قد خشيت أن يدخلني لساني النار. قال: " فأين أنت من الاستغفار؟ إني لأستغفر الله في اليوم مائة ". (مسند أحمد)

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إن إبليس قال لربه عز وجل: وعزتك وجلالك لا أبرح أغوي بني آدم ما دامت الأرواح فيهم فقال له ربه عز وجل: فبعزتي وجلالي لا أبرح أغفر لهم ما استغفروني ". (مسند أحمد)

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم ". (صحيح مسلم)

وعن علي رضي الله عنه قال: كنت رجلاً إذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً نفعني الله به بما شاء أن ينفعني، وإذا حدثني أحد من أصحابه استحلفته فإذا حلف لي صدقته، وقال: وحدثني أبو بكر رضي الله عنه وصدق أبو بكر أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " ما من عبد يذنب ذنباً فيحسن الطهور ثم يقوم فيصلّي ركعتين ثم يستغفر الله إلا غفر له ". (صحيح الترغيب والترهيب)

عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: (العبد آمن من عذاب الله عز وجل، ما استغفر الله عز وجل ". (أخرجه أحمد في مسنده)

عن عبادة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من استغفر للمؤمنين وللمؤمنات كتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة". (رواه الطبراني)

عن أم المؤمنين جويرية بنت الحارث أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح، وهي في مسجدها، ثم رجع بعد أن أضحى، وهي جالسة، فقال: " ما زلت على الحال التي فارقتك عليها؟"، قالت: "نعم"، قال النبي صلى الله عليه وسلم: لقد قلت بعدك أربع كلمات، ثلاث مرات، لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن: سبحان الله وبحمده، عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته". الراوي: جويرية بنت الحارث أم المؤمنين | المحدث: مسلم | المصدر: صحيح مسلم ( ٢٧٢٦ ) خلاصة حكم المحدث: [صحيح]

عن أبي سعيد بن المعلى - رضي الله عنه - قال: كنت أصلي بالمسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم أجبه، ثم أتيتته فقلت: "يا رسول الله، إني كنت أصلي"، فقال: " ألم يقل الله تعالى: ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ) ، ثم لأعلمتك سورة هي أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد فأخذ بيدي، فلما أردنا أن نخرج، قلت: "يا رسول الله، إنك قلت: لأعلمتك أعظم سورة في القرآن!"، قال: "الحمد لله رب العالمين: هي السبع المثاني، والقرآن العظيم الذي أوتيته ". ( رواه البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه )

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " قال الله تعالى: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، ولعبدى ما سأل" وفي رواية: " فنصفها لي ونصفها لعبدى، فأما قال العبد: (الحمد لله رب العالمين) ، قال الله: "حمدني عبدي"، فإذا قال: (الرحمن الرحيم) قال: "أثنى علي عبدي"، فإذا قال: (مالك يوم الدين) قال: "مجدني عبدي"، فإذا قال: (إياك نعبد وإياك نستعين) قال: "هذا بيني وبين عبدي، ولعبدى ما سأل"، فإذا قال: (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال: "هذا لعبدى ولعبدى ما سأل". رواه مسلم ، ومالك، وأحمد، وأبو داود، والترمذي، والنسائي وغيرهم.

وعن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: "بينما جبرائيل - عليه السلام - قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه، فقال:

"هذا باب من السماء فتح، لم يفتح قط إلا اليوم"، فنزل منه ملك، فقال: "هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم"، فسلم وقال: "أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك: فاتحة الكتاب، وخواتيم سورة البقرة، لن تقرأ بحرف منهما إلا أعطيته". رواه مسلم، والنسائي، والحاكم وقال: صحيح على شرطهما ووافقه الذهبي.

عن أبي هريرة قال: "أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع رجلاً يقرأ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ) ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " وجبت " ، فسألته: "ماذا يا رسول الله؟" ، فقال: " الجنة " . ( صحيح الترغيب والترهيب )

قال النبي صلى الله عليه وسلم : "أعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن؟" قالوا: "وكيف يقرأ ثلث القرآن؟" ، قال: " قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن " . (رواه مسلم)

عن عائشة رضي الله عنها: أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً على سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بـ قل هو الله أحد، فلما رجعوا ذكروا ذلك صلى الله عليه وسلم ، فقال: " سلوه لأي شيء يصنع ذلك؟ " فسألوه، فقال: "لأنها صفة الرحمن وأنا أحب أن أقرأ بها"، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : "أخبروه أن الله يحبه " . رواه البخاري ومسلم والنسائي

قال النبي صلى الله عليه وسلم : " من قرأ قل هو الله أحد حتى يختمها عشر مرات بنى الله له قصرًا في الجنة " . ( أورده الألباني في السلسلة الصحيحة وقال حسن لغيره)

قال النبي محمد صلى الله عليه وسلم مخاطباً الصحابي أبي بن كعب : " يا أبا المنذر ! أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم ؟" ، قال : قلت: " الله ورسوله أعلم " . قال: " يا أبا المنذر ! أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم ؟" قال " قلت: " الله لا إله إلا هو الحي القيوم " . قال: فضرب في صدري وقال: " والله ! ليهنك العلم أبا المنذر " . صحيح مسلم ( ٨١٠ )

وعن أبي هريرة قال: " وكلني رسول الله بحفظ زكاة رمضان، فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام، فأخذته وقلت: "لأرفعنك إلى رسول الله"، قال: " دعني، فأني محتاج، وعلي عيال، ولي حاجة شديدة " . قال: فخليت عنه.

فأصبحت، فقال النبي: "يا أبا هريرة، ما فعل أسيرك البارحة؟" قال: قلت: "يا رسول الله، شكنا حاجة شديدة وعيالا، فرحمته وخليت سبيله". قال: "أما إنه قد كذبتك وسيعود". فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله: إنه سيعود. فرصدته فجاء يحثو من الطعام، فأخذته، فقلت: "لأرفعنك إلى رسول الله". قال: "دعني، فإني محتاج، وعلي عيال، لا أعود". فرحمته وخليت سبيله، فأصبحت فقال لي رسول الله: "يا أبا هريرة، ما فعل أسيرك البارحة؟" قلت: "يا رسول الله شكنا حاجة وعيالا فرحمته فخليت سبيله". قال: أما إنه قد كذبتك وسيعود. فرصدته الثالثة، فجاء يحثو من الطعام، فأخذته، فقلت: "لأرفعنك إلى رسول الله. وهذا آخر ثلاث مرات أنك تزعم أنك لا تعود، ثم تعود". فقال: "دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها". قلت: "ما هن". قال: "إذا أويت إلى فراشك فاقراً آية الكرسي: (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) حتى تختم الآية، فإنك لن يزال عليك من الله حافظ، ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله"، فأصبحت فقال لي رسول الله: "ما فعل أسيرك البارحة؟" قلت: "يا رسول الله، زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني الله بها، فخليت سبيله". قال: "وما هي؟" قال: قال لي: "إذا أويت إلى فراشك فاقراً آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية: (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) وقال لي: لن يزال عليك من الله حافظ، ولا يقربك شيطان حتى تصبح" - وكانوا أحرص شيء على الخير - فقال النبي: "أما إنه صدقك وهو كذوب، تعلم من تخاطب ثلاث ليال يا أبا هريرة؟" قلت: "لا"، قال: "ذاك شيطان". صحیح البخاري (٢٣١١)

وقال صلى الله عليه وسلم: "من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة لم يحل بينه وبين دخول الجنة إلا الموت". (صحیح الجامع)

خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي لنا، فأدركناه، فقال: "أصليتم؟" فلم أقل شيئاً، فقال: "قل". فلم أقل شيئاً، ثم قال: "قل". فلم أقل شيئاً، ثم قال: "قل". قلت: "يا رسول الله ما أقول؟" قال: "قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء". الراوي: عبدالله بن خبيب، المصدر: صحيح أبي داود (٥٠٨٢)، خلاصة حكم المحدث: حسن

حديث عائشة رضي الله عنها- وضحت: "أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه، ثم نفث فيهما فقرأ فيهما: قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس، ثم يمسح بهما ما استطاع

من جسده، يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات". صحيح البخاري (٥٠١٧)

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن قط ، قل أعوذ برب الفلق , وقل أعوذ برب الناس ". (صحيح مسلم)

عن أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله العظيم، سبحان الله وبحمده ". الراوي: أبو هريرة | المحدث: البخاري | المصدر: صحيح البخاري (٦٤٠٦) خلاصة حكم المحدث: [صحيح]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٨٠)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله تسعة وتسعين اسما ، مائة إلا واحدا ، من أحصاها دخل الجنة. (متفق عليه)

أي: من حفظها دخل الجنة، وقيل: المراد: الإحاطة بها لفظا ومعنى، وقيل: المراد: دعاء الله بها؛ لقوله تعالى: {فادعوه بها} (الأعراف: ١٨٠)

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ الْعَفَّارُ الْقَهَّارُ الْوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْخَافِضُ الرَّافِعُ الْمُعِزُّ الْمُنِذِرُ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْحَكَمُ الْعَدْلُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ الْغَفُورُ الشَّكُورُ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْحَفِيفُ الْمُقْبِثُ الْحَسِيدُ الْجَلِيلُ الْكَرِيمُ الرَّقِيبُ الْمُجِيبُ الْوَاسِعُ الْحَكِيمُ الْوَدُودُ الْمَجِيدُ الْبَاعِثُ الشَّهِيدُ الْحَقُّ الْوَكِيلُ الْقَوِيُّ الْمَتِينُ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ الْمُحْصِي الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْوَاجِدُ الْمَاجِدُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الْمُقَدِّمُ الْمُؤَخِّرُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْوَالِي الْمَتَعَالِ الْبَرُّ التَّوَّابُ الْمُنتَقِمُ الْعَفُوُّ الرَّءُوفُ مَالِكُ

المَلِكُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ الْمُقْسِطُ الْجَامِعُ الْغَنِيُّ الْمُغْنِي الْمَانِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ الثَّوْرُ  
الْهَادِي الْبَدِيعُ الْبَاقِي الْوَارِثُ الرَّشِيدُ الصَّبُورُ.

دعاء أسماء الله الحسنى :

اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك  
حميد مجيد واللهم بارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل  
ابراهيم انك حميد مجيد. سبحان الله و الحمد لله ولا إله إلا الله و الله أكبر و  
لا حول ولا قوة إلا بالله . . اللهم إني أسألك بأنك انت الله الذي لا إله إلا هو  
الرحمن لا الرحيم لا الملك لا القدوس لا السلام لا المؤمن لا  
المهيمن لا العزيز لا الجبار لا المتكبر لا الخالق لا البارئ لا  
المصور لا الغفار لا القهار لا الوهاب لا الرزاق لا الفتاح لا العليم  
لا القابض لا الباسط لا الخافض لا الرفع لا المعز لا المذل لا  
السميع لا البصير لا الحكم لا العدل لا اللطيف لا الخبير لا الحليم  
لا العظيم لا الغفور لا الشكور لا العلي لا الكبير لا الحفيظ لا  
المقيت لا الحسيب لا الجليل لا الكريم لا الرقيب لا المجيب لا  
الواسع لا الحكيم لا الودود لا المجيد لا الباعث لا الشهيد لا الحق  
لا الوكيل لا القوي لا المتين لا الولي لا الحميد لا المحصي لا  
المبدئ لا المعيد لا المحيي لا المميت لا الحي لا القيوم لا الواجد  
لا الماجد لا الواحد لا الأحد لا الصمد لا القادر لا المقندر لا المقدم  
لا المؤخر لا الأول لا الآخر لا الظاهر لا الباطن لا الوالي لا  
المتعالي لا البر لا التواب لا المنتقم لا العفو لا الرؤوف لا مالك  
الملك لا ذو الجلال والإكرام لا المقسط لا الجامع لا الغني لا المغني  
لا المانع لا الضار لا النافع لا النور لا الهادي لا البديع لا الباقي  
لا الوارث ، الرشيد ، الصبور .

أن تغفر لي ذنوبي كلها دققها وجلها ، صغيرها وكبيرها ، اولها و آخرها  
ظاهرها وباطنها اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري كله وما  
انت اعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي و جدي وكل  
ذلك عندي ، وأن ترحمني وتغفر لي وترزقني انك انت الغفور الرحيم ، اللهم  
إني أسألك الجنة وأعوذ بك من النار يا كريم ، اللهم أني أعوذ بك من فتنة  
الدنيا و وعذاب القبر ، اللهم إني أعوذ بك من جميع عذابك واسألك جميع

رحمتك يا ارحم الراحمين ، اللهم آمين والحمد لله رب العالمين ، واللهم صل على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

عن أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "من قال سبحان الله وبحمده ، في يوم مائة مرة، حُطَّتْ خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر" . الراوي: أبو هريرة | المحدث : البخاري | المصدر : صحيح البخاري ( ٦٤٠٥ ) خلاصة حكم المحدث: [صحيح] التخريج : أخرجه البخاري (٦٤٠٥) واللفظ له ومسلم (٢٦٩١) مطولاً

عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة " . الراوي : عبدالله بن عمرو | المحدث: الألباني | المصدر : صحيح الترغيب (١٥٣٩) خلاصة حكم المحدث: صحيح لغيره

عن أبو ذر الغفاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سُئِلَ أي الكلام أفضل؟ قال: " ما اصطفى الله لملائكته، أو لعباده : سبحان الله وبحمده " . الراوي: أبو ذر الغفاري المصدر : صحيح مسلم ( ٢٧٣١ )

عن أبو ذر الغفاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "ألا أخبرك بأحب الكلام إلى الله؟ قلت: "يا رسول الله، أخبرني بأحب الكلام إلى الله" ، فقال: "إن أحب الكلام إلى الله: سبحان الله وبحمده" . الراوي: أبو ذر الغفاري | المحدث : مسلم | المصدر : صحيح مسلم ( ٢٧٣١ ) خلاصة حكم المحدث: [صحيح]

عن أبو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "من قال حين يصبح وحين يمسي : سبحان الله وبحمده ، مئة مرة، لم يأت أحد يوم القيامة، بأفضل مما جاء به، إلا أحد قال مثل ما قال، أو زاد عليه" . الراوي: أبو هريرة المحدث : مسلم | المصدر : صحيح مسلم (٢٦٩٢) خلاصة حكم المحدث: [صحيح]

قول الله - تعالى-: (الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (١٢١))<sup>١</sup>

<sup>١</sup> سورة البقرة.

قول الله -تعالى-: (وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا (٤٥))<sup>١</sup>

عن عبدالله بن مسعود -رضي الله عنه- عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: "من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول ألم حرف، ولكن ألف حرف وميم حرف". صحيح الترمذي (٢٩١٠)

عن أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: "الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه، وهو عليه شاق، له أجران". صحيح مسلم (٧٩٨)

عن أبي أمامة الباهلي -رضي الله عنه- عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: "اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه". صحيح مسلم (٨٠٤)

عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه- عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: (مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن، مثل الأترجة، ريحها طيب وطعمها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة، لا ريح لها وطعمها حلو، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن، مثل الريحانة، ريحها طيب وطعمها مر، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن، كمثل الحنظلة، ليس لها ريح وطعمها مر". صحيح مسلم (٧٩٧)

ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: " إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً، ويضع به آخرين". صحيح مسلم (٨١٧)

عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها". صحيح أبي داود (١٤٦٤)

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " من قال حين يأوي إلى فراشه: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله، سبحان الله، والحمد

<sup>١</sup> سورة الاسراء.

الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، غفر الله ذنوبه أو خطاياها - شك مسعر - وإن كان مثل زبد البحر". (صحيح ابن حبان)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من تعارَّ من الليل فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، الحمد لله، وسبحان الله ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال: اللهم اغفر لي أو دعا، استُجيبَ له، فإن تَوَضَّأَ وصلى قبلت صلاته ". (صحيح البخاري)

عن أنس ابن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " من قال إذا أوى إلى فراشه الحمد لله الذي كفاني وأواني، والحمد لله الذي أطعمني وسقاني، والحمد لله الذي من علي فأفضل فقد حمد الله بجميع محامد الخلق كلهم ". الراوي: أنس بن مالك، المصدر: صحيح الترغيب والترهيب

عن أنس ابن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان إذا أوى إلى فراشه، قال: " الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا، وكفانا وآوانا، فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي ". الراوي: أنس بن مالك، المصدر: صحيح مسلم (٢٧١٥) خلاصة حكم المحدث: [صحيح]

عن علي بن أبي طالب عليه السلام أن فاطمة عليها السلام شكَّت ما تلقى من أثر الرحاء، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي، فانطلقت فلم تجده، فوجدت عائشة فأخبرتها، فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عائشة بمجيء فاطمة، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إلينا وقد أخذنا مضاجعنا، فذهبتُ لأقوم، فقال: علي مكانكما. ففعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري، وقال: " ألا أعلمكما خيراً مما سألتما؟ إذا أخذتما مضاجعكما تُكبِرا أربعاً وثلاثين، و تُسبِحا ثلاثاً وثلاثين، وتُحَمِّداً ثلاثاً وثلاثين؛ فهو خير لكما من خادم ". الراوي: علي بن أبي طالب المصدر: صحيح البخاري (٣٧٠٥) خلاصة حكم المحدث: [صحيح]

عن معقل بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر رضي الله عنه: " يا أبا بكر، للشرك فيكم أخفى من دبيب النمل والذي نفسي بيده، للشرك أخفى من دبيب النمل، ألا أدلك على شيء إذا فعلته ذهب عنك قليله و كثيره؟ قل: اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك و أنا أعلم، و أستغفرك لما لا

أعلم". الراوي : معقل بن يسار المصدر : صحيح الأدب المفرد (٥٥١) خلاصة حكم المحدث: صحيح

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان إذا أوى إلى فراشي، قال: "الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا، وكفانا وآوانا، فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي". الراوي : أنس بن مالك | المحدث : مسلم | المصدر: صحيح مسلم (٢٧١٥) خلاصة حكم المحدث : [صحيح]

عن عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : " من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال : أشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله . اللهم اجعلني من التوابين، واجعلني من المتطهرين، فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء". الراوي : عمر بن الخطاب المصدر : صحيح الترمذي ( ٥٥ ) خلاصة حكم المحدث: صحيح التخریج : أخرجه مسلم (٤٣٢)، وأبو داود (١٦٩)، والترمذي (٥٥) واللفظ له، والنسائي (١٤٨)، وابن ماجه (٤٧٠)، وأحمد (١٢١)

عن أنس ابن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " أن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها، أو يشرب الشربة فيحمده عليها ". الراوي : أنس بن مالك المصدر : صحيح مسلم(٢٧٣٤) خلاصة حكم المحدث : [صحيح]

أن قوما قالوا: "يا رسول الله إن قوما يأتوننا باللحم لا ندرى أذكروا اسم الله عليه أم لا" ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " سمّوا الله عليه وكلّوه". الراوي: عائشة أم المؤمنين المصدر : صحيح البخاري ( ٢٠٥٧ ) خلاصة حكم المحدث: [صحيح]

عن معاذ ابن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : " من أكل طعاما فقال: "الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة"، غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن لبس ثوبا فقال: "الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة"، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر" المصدر : الفتوحات (٣٠٠/١) خلاصة حكم المحدث : إسناده حسن

عن أنس ابن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال : " اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث ". الراوي : أنس بن مالك

المصدر : صحيح البخاري ( ١٤٢ ) صحيح مسلم (٣٧٥) خلاصة حكم المحدث : [صحيح]

عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج من الغائط قال : "غُفرانك". الراوي: عائشة أم المؤمنين المصدر : صحيح أبي داود الصفحة أو الرقم: (٣٠) خلاصة حكم المحدث: صحيح

عن خولة بنت حكيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "من نزل منزلاً، ثم قال: "أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق"، لم يضره شيء، حتى يرتحل من منزله ذلك". الراوي : خولة بنت حكيم المحدث : مسلم المصدر : صحيح مسلم ( ٢٧٠٨ ) خلاصة حكم المحدث: [صحيح]

عن ابو هريره رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: "يا رسول الله ما لقيتُ من عقرب لدغنتي البارحة"، قال : "أما لو قلت، حين أمسيت : أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، لم تضرك". الراوي: أبو هريرة المحدث : مسلم المصدر : صحيح ( ٢٧٠٩ ) خلاصة حكم المحدث: [صحيح]

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : ( لو أن أحدهم إذا أراد أن يأتي أهله قال باسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ، فإنه إن يُفَدَّر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبداً ". متفق عليه: رواه البخاري (١٣٨)، ومسلم (١٤٣٤).

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "يا أيها الناس، خذوا من الأعمال ما تطيقون، فإن الله لا يمل حتى تملوا، وإن أحب الأعمال إلى الله ما دام وإن قل". متفق عليه

أي: خذوا من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل من ثوابك حتى تمل من العمل، وإن أحب الأعمال إلى الله ما استمر في حياة العامل «وإن قل»؛ لأنه يستمر، بخلاف الكثير الشاق.



الحث على ذكر الله في  
الكتاب وصحاح السنة  
النبوية المطهرة



بسم الله الرحمن الرحيم

- (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا (٤١)) ١.
- (فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونَ (١٥٢)) ٢.
- (الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ (٢٨)) ٣.
- (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (٩)) ٤.
- (وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ (٢٠٥)) ٥.
- (إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا (٢٤)) ٦.
- (وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (٥٣)) ٧.
- (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٤٥)) ٨.

<sup>١</sup> سورة الاحزاب.

<sup>٢</sup> سورة البقرة.

<sup>٣</sup> سورة الرعد.

<sup>٤</sup> سورة المنافقون.

<sup>٥</sup> سورة الاعراف.

<sup>٦</sup> سورة الكهف.

<sup>٧</sup> سورة الاحزاب.

<sup>٨</sup> سورة الانفال.

- (إِنَّ الْمُتَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا (١٤٢)) ١.
- (وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (١٩)) ٢.
- (اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنْسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ (١٩)) ٣.
- (ثَلُ مَا أَوْحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ (٤٥)) ٤.
- (وَمَنْ يَعِشْ عَنِ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُفِيضٍ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ (٣٦)) ٥.
- (وَسَبِّحْهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (٤٢)) ٦.
- (وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِليٌّ مِنَ الدُّنْيَا وَكَبْرَهُ تَكْبِيرًا (١١١)) ٧.
- (قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى ۗ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا يَشْرِكُونَ (٥٩)) ٨.

<sup>١</sup> سورة النساء.

<sup>٢</sup> سورة الحشر.

<sup>٣</sup> سورة المجادلة.

<sup>٤</sup> سورة العنكبوت.

<sup>٥</sup> سورة الزخرف.

<sup>٦</sup> سورة الاحزاب.

<sup>٧</sup> سورة الاسراء.

<sup>٨</sup> سورة النمل.

- (وَدَا التُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ (٨٧) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الغَمِّ ۚ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ (٨٨))١.
- (فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ (١٤١) فَالْتَقَمَهُ الحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ (١٤٢) فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ (١٤٣) لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (١٤٤) ﴿ فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ (١٤٥)﴾٢.
- (قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ العَفُورُ الرَّحِيمُ (٥٣))٣.
- (وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ (هود ٩٠))٤.
- (فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ (١٩))٥.
- (المَالُ وَالبَنُونَ زِينَةُ الحَيَاةِ الدُّنْيَا ۗ وَالبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا (٤٦))٦.
- (الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ (١٧٣))٧.

١ سورة الانبياء.  
٢ سورة الصافات.  
٣ سورة الزمر.  
٤ سورة هود.  
٥ سورة محمد.  
٦ سورة الكهف.  
٧ سورة ال عمران.

- (وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَيْرًا (٥٨)).<sup>١</sup>
- (اضْرِبْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى (١٣٠)).<sup>٢</sup>
- (وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى (١٢٤)).<sup>٣</sup>
- (فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (١٢٩)).<sup>٤</sup>
- (إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ<sup>٥</sup> وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (٥٦)).<sup>٥</sup>

<sup>١</sup> سورة الفرقان.

<sup>٢</sup> سورة طه.

<sup>٣</sup> سورة طه.

<sup>٤</sup> سورة التوبة.

<sup>٥</sup> سورة القصص.

عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال :  
"ألا أنبئكم بخير أعمالكم ؟ ! وأزكاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم  
وخير لكم من إنفاق الذهب والورق وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا  
أعناقهم ويضربوا أعناقكم؟" قالوا : "بلى" ، قال : " ذكر الله تعالى". حديث  
صحيح - خرجه الألباني في صحيح الترمذي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "سبق المُفَرَّدُونَ. قالوا : "وما المُفَرَّدُونَ  
يا رسول الله؟"، قال: "الذاكرون الله كثيرا، والذاكرات". رواه مسلم

سبق المفردون، أي: المفردون أنفسهم عن أقرانهم، المميزون أحوالهم عن  
إخوانهم بنيل الزلفى والعروج إلى الدرجات العلى؛ لأنهم أفردوا بذكر الله  
عمن لم يذكر الله، أو جعلوا ربهم فردا بالذكر، وتركوا ذكر ما سواه.  
والمفردون هم الذين هلك أقرانهم وانفردوا عنهم فبقوا يذكرون الله تعالى.

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال : "مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت". رواه  
البخاري

قال رسول الله : صلى الله عليه وسلم "مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت  
الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت". رواه مسلم

عن عبد الله بن بسر المازني رضي الله عنه أن رجلا قال : "يا رسول الله إن  
شرائع الإسلام قد كثرت عليّ فأخبرني بشيء أتشبهت به " ، قال : "لا يزال  
لسانك رطبا من ذكر الله". حديث صحيح - أخرجه الألباني في ( صحيح الترمذي)

قال رسول الله : صلى الله عليه وسلم "ما عمل آدمي عملا، أنجى له من  
عذاب الله من ذكر الله". الراوي: معاذ بن جبل المحدث: الألباني المصدر: صحيح  
الجامع (٥٦٤٤)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "يقول الله تعالى : "أنا عند ظن عبدي  
بي ، وأنا معه إذا ذكرني ، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ، وإن  
ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم ، وإن تقرب إلي شبرا تقربت إليه

<sup>١</sup> اي : في جماعة من الناس.

ذراعا، وإن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا ، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة". (متفق عليه)

وفي الحديث بيان فضل الله عزوجل، وأنه يعطي العامل أكثر مما عمل.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم ، إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده". (رواه مسلم)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "قال الله تبارك وتعالى : "يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا أبالي، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك، ولا أبالي ، يا ابن آدم إنك لو أتيتني بقراب<sup>1</sup> الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة". رواه الترمذي وصححه الألباني وفي الحديث: فضل التوحيد وخطورة الشرك والتحذير منه.

قال صلى الله عليه وسلم: "ثلاثة لا يرد الله دعاءهم: الذاكر الله كثيرا، والمظلوم، والإمام المقسط" صحيح الجامع ٣٠٦٤

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن". رواه الترمذي وصححه الألباني

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد، فأكثروا الدعاء". رواه مسلم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا مغلقا". رواه البخاري

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان: لا مبيت لكم ولا عشاء، وإذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان: أدركتم المبيت، وإذا لم يذكر الله عند طعامه قال: أدركتم المبيت والعشاء". صحيح مسلم

<sup>1</sup> اي : بملء الارض ، "خطايا" اي : ذنوبا ومعاصي.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما منكم من أحد إلا وقد وُكِّلَ به قرينه من الجن"<sup>١</sup>. قالوا: "وإياك يا رسول الله؟" قال: "وإياي إلا أن الله أعانني عليه فأسلم<sup>٢</sup> فلا يأمرني إلا بخير". رواه مسلم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "التثاؤب من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا قال: ها..... ضحك الشيطان". صحيح البخاري (٣٢٨٩)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "العبد لا ينجو من الشيطان إلا بذكر الله". رواه الترمذي وصححه صحيح الترغيب ١٦١٢.

قال ابن عباس رضي الله عنه: "الشيطان جاثم على قلب ابن آدم فإذا سها وغفل وسوس، فإذا ذكر الله تعالى خنس". الوابل الصيب ورافع الكلم الطيب (٨٣).

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا معاذ: والله إنني لأحبك، أوصيك يا معاذ لا تدعني في دبر كل صلاة أن تقول: اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك". صحيح الجامع (٧٢٨٩)

<sup>١</sup> وُكِّلَ به قرينه من الجن، أي: شيطان يُوكِّل به ليغويه، ويسول له ويشككه في الدين.  
<sup>٢</sup> أعانني عليه فأسلم، أي: أسلم الشيطان بأن صار مسلماً، أو (فأسلم) - بصيغة المضارع - أي: فأسلم أنا منه ومن مكروه وسوسته، فلا يأمرني إلا بخير.

## ( حكم استخدام المسبحة أو العداد الإلكتروني )

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أما بعد: فلا شك أن التسبيح باليد أفضل من التسبيح بالمسبحة، وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعقد التسبيح بيده، فعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح - قال ابن قدامة-: بيمينه رواه أبو داود. وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يا نساء المؤمنات: عليكن بالتهليل، والتسبيح، والتقديس، ولا تغفلن ففتسين الرحمة، واعقدن بالأنامل فإنهن مسؤولات مستنطقات" رواه أحمد وأبو داود والترمذي، والحاكم، وحسن إسناده الإمام النووي في الأذكار، وجود العراقي إسناده في تخريج الأحياء.

قال الشوكاني: (مسؤولات مستنطقات) يعني: أنهم يشهدن بذلك، فكان عقدهن بالتسبيح من هذه الحيثية أولى من السبحة والحصي). إذا فهذه الأنامل ستشهد لصاحبها يوم القيامة بهذا التسبيح وغيره من خير أو شر .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: ( وعد التسبيح بالأصابع سنة... وأما عده بالنوى والحصي ونحو ذلك ( فحسن )، وكان من الصحابة رضي الله عنهم من يفعل ذلك، وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم أم المؤمنين تسبح بالحصي، وأقرأها على ذلك. وروي أن أبا هريرة كان يسبح به.

وأما التسبيح بما يجعل في نظام الخرز ونحوه، فمن الناس من كرهه، ومنهم من لم يكرهه، وإذا أحسنت فيه النية فهو حسن غير مكروه، وأما اتخاذه من غير حاجة، أو إظهاره للناس مثل: تعليقه في العنق، أو جعله كالسوار في اليد، أو نحو ذلك، فهذا إما رياء للناس، أو مظنة المراءاة ومشابهة المرأتين من غير حاجة، والأول محرم، والثاني أقل أحواله الكراهة.... انتهى. من مجموع الفتوى ( ٥٠٦/٢٢ ).

ومن العلماء من ألحق السبحة بالنوى والحصي، قال الشوكاني: " والحديثان الآخران يدلان على جواز عد التسبيح بالنوى والحصي، وكذا بالسبحة لعدم الفارق لتقريره صلى الله عليه وسلم للمرأتين على ذلك، وعدم إنكاره،

والإرشاد إلى ما هو أفضل لا ينافي الجواز" ، ثم ذكر آثاراً عن الصحابة في التسبيح بالحصى والنوى. انظر نيل الأوطار (٦٠٢/٢).

أما الحديثان اللذان استدل بهما الشوكاني فأحدهما: عن سعد بن أبي وقاص أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة وبين يديها نوى أو حصى تسبح به، فقال: " أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا وأفضل: سبحان الله عدد ما خلق في السماء، وسبحان الله عدد ما خلق في الأرض..." رواه أبو داود والترمذي.

والآخر هو حديث صفية قالت: دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين يدي أربعة آلاف نواة أسبح بها، فقال: " لقد سبحت بهذا؛ ألا أعلمك بأكثر مما سبحت به؟" فقالت: "علمني". فقال: " قولي سبحان الله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته". رواه الترمذي.

لكن اعترض البعض بما ذكر الشاطبي في الاعتصام عن ابن مسعود فيما حكاه ابن وضاح عن الأعمش عن بعض أصحابه قال: مر عبد الله برجل يقص في المسجد على أصحابه وهو يقول: "سبحوا عشرة، وهلوا عشرة"، فقال عبد الله: "إنكم لأهدى من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أو أضل؟ بل هذه بدعة" (يعني أضل) وذكر له أن ناسا بالكوفة يسبحون بالحصى في المسجد، فأتاهم وقد كوم رجل منهم بين يديه كومة من حصى - قال - فلم يزل يحصبهم بالحصى حتى أخرجهم من المسجد، ويقول: "لقد أحدثتم بدعة وظلماً، وقد فضلتهم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم علماً؟! ". فهذه أمور قد أخرجت الذكر عن المشروع، الذي تقدم من النهي عن الصلاة في الأوقات المكروهة...) انتهى محل الغرض منه .

والراجح - والله أعلم - ( جواز ) التسبيح بالمسبحة لمن كان محتاجاً إليها لما تقدم من الأحاديث وخاصة في الأذكار التي تكون بعدد محدد يجب ضبطه مثل حديث " من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ١٠٠ مرة ..... إلى نهاية الحديث " أو حديث ".... يسبح ١٠٠ مائة تسبيحة ..... "، حيث أقر النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح بالحصى، فتحمل المسبحة على ذلك.

وأما ما روي عن ابن مسعود فلا تصح معارضته للأحاديث، لتطرق الاحتمال إليه لأنه ربما أنكر عليهم لاجتماعهم ، أو لصدور الأمر بذلك من بعضهم بقوله (سبحوا كبروا) ثم إن هذا قول صحابي على فرض صحته لا يجوز أن يعارض ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مع أن التسبيح باليد أفضل كما تقرر. والله أعلم.

الحمد لله  
الذي بنعمته تتم  
الصالحات  
تحرير محمد دلف